

## حقوق الانسان والديمقراطية

### الفصل الأول

#### حقوق الانسان

مدرس المادة: الدكتور سعيد كاظم أحمد

#### ثانياً - الضمانات الدولية لحقوق الانسان

يقصد بالضمانات الدولية لحقوق الانسان توفير الحماية الدولية لحقوق الانسان ، وهذه الحماية تندرج تحت الجهود الدولية التي تهدف الى تعزيز المركز القانوني الدولي للفرد وتوفير حماية دولية له فيما يتعلق بحقوقه الاساسية.

يمكن أن نشير هنا الى عدد من الاجراءات والنصوص التي مثلت هذه الضمانات وهي:

#### ١- دور ميثاق الأمم المتحدة في حماية حقوق الانسان :

يعد ميثاق الامم المتحدة أول معاهدة دولية متعددة الاطراف في تاريخ العلاقات الدولية تقر مبدأ حقوق الانسان وحرياته، ويمكن أن يلاحظ ذلك من خلال ما ورد في المادة (الخامسة والخمسين) من الميثاق والتي نصت على عدة فقرات تهتم بتحقيق مستوى أعلى للمعيشة لكل فرد والنهوض بعوامل التطور والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، والعمل على اشاعة احترام حقوق الانسان والحرية الاساسية للجميع بدون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو اللغة، كذلك جاءت المادة (السادسة والخمسين) لتضفي القيمة القانونية على هذه التوصيات، إذ أكدت على وجوب تعهد جميع الدول الاعضاء بأن يقوموا، منفردين أو مشتركين، بما يجب عليهم من عمل بالتعاون مع الامم المتحدة لتنفيذ ما ورد في المادة (٥٥).

#### ٢- دور الجمعية العامة للأمم المتحدة :

تُعد الجمعية العامة للأمم المتحدة الجهاز الرئيس الذي يضم جميع الدول الاعضاء وبشكل متساوي اضافة الى امكانياتها في ممارسة دور الرقابة على جميع الاجهزة التابعة للهيئة وأن تناقش جميع المسائل التي تدخل في نطاق الميثاق بما فيها مسألة حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

#### ٣- المجلس الاقتصادي والاجتماعي :

لهذا المجلس دور مهم في متابعة ومراقبة حقوق الانسان. إذ جاءت المادة (الثانية والستين) من الميثاق لتبين هذا الدور من خلال قيامه بوضع تقارير عن أمور الاقتصاد والاجتماع والثقافة والتعليم والصحة في

العالم وأن يقَدّم في هذا الشأن توصياته فيما يتعلق بإشاعة احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومراعاتها .

#### ٤- القانون الدولي لحقوق الإنسان :

هو أحد فروع القانون الدولي العام يهدف الى حماية حقوق الإنسان في حالتي السلم والحرب، ويضع ضمانات قانونية عالمية تهدف الى حماية الأفراد والمجموعات من الاجراءات الحكومية التي تسيء الى الحريات الأساسية وكرامة الانسان. وهو يعتمد على المواثيق الدولية لحقوق الانسان التي تشمل الحقوق السياسية والمدنية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

#### ٥- القانون الدولي الانساني :

وهو فرع من فروع القانون الدولي العام أيضاً ولكنه يختص بانتهاكات حقوق الإنسان في حالات الحرب فقط دون السلم، ويعرّف على أنه: مجموعة من القواعد الدولية المكتوبة والعرفية التي تهدف الى كفالة احترام المبادئ الانسانية العامة في حالات النزاع الدولي المسلح والى حماية الاشخاص المتضررين من تلك الحروب والنزاعات.

---